

سلطنة عمان تسحب الاعتراف من جامعة عجمان وترجع السبب لـ«تدني المستوي»

السبت 28 فبراير 2015 06:02 م

سحبت وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان الاعتراف من جامعة «عجمان للعلوم والتكنولوجيا» و«كلية الدراسات الإسلامية في دبي»، وأصدرت قرارا بوقف التحاق الطلبة العمانيين في كلا الكائنين، مؤكدة أن هذا القرار جاء بناء على دراسة مستفيضة قامت بها «لجنة معادلة المؤهلات الدراسية» عن المؤسسات بالتنسيق مع الملحقة الثقافية وجهات التوظيف ذات العلاقة، أما بالنسبة للطلبة المتحقيين قبل صدور هذا القرار فسيتم معادلة مؤهلاتهم الدراسية في حالة استيفائها لشروط المعادلة الأخرى.

ونشرت صحيفة عمان الرسمية أول أمس الخميس تصريح مدير دائرة معادلة المؤهلات في وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان «سعيد بن عامر الرحبي» الذي ذكر أن الأسباب التي أفضت إلى اتخاذ هذا القرار عديدة منها «تدني مستوى أداء الجامعة من حيث ضعف المادة العلمية التي يتم تدريسها»، الأمر الذي دفع «أسامة سعيد سلمان» نائب رئيس الجامعة للرد عبر نشر صورة في حسابه على تويتر لخطاب الملحق الثقافي العماني في دولة الإمارات الذي يذكر فيه أن السبب الرئيسي الذي دفع وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان لسحب الاعتراف هو «تشعب سوق العمل العماني».

فيما أصدرت جامعة عجمان بيانا بشأن قرار وقف التحاق طلبة سلطنة عمان بالجامعة جاء فيه «ورد في الخطاب الرسمي من الملحق الثقافي العماني بالدولة أن سبب صدور هذا القرار يعود إلى «الضغط على سوق العمل في السلطنة من الموارد البشرية ضمن تخصصات بعينها»، في تباين واضح مع التصريحات الإعلامية لمدير دائرة معادلة المؤهلات والاعتراف، حيث أشار في مقابلة مع التليفزيون الرسمي العماني ووسائل الإعلام الأخرى إلى وجود تفاوت في نسب القبول بين العام 2010 وحتى العام الحالي، وتدني المستوى العلمي لمساقات برنامج الدبلوم المهني في التدريس، وعدم التزام الجامعة بمعايير الجودة».

وأضاف البيان «وعليه فإن الجامعة تؤكد بأن نسب القبول في البرامج الأكاديمية المختلفة ثابتة ومحددة ومعلنة في دليل الطالب، ولم يطرأ عليها أي تغيير، وتلتزم الجامعة التزاما صارما في تطبيق تلك النسب والتي تُدقق عليها هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة».

«وتم تطوير المحتوى العلمي لمساقات برنامج الدبلوم المهني في التدريس، وهو برنامج يعد البكالوريوس، وفق توصيات خبراء هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات والمكلفين بتقييم واعتماد البرنامج»، بحسب البيان.

وتضمن هيئة الاعتماد الأكاديمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات التزام مؤسسات التعليم العالي بمعايير ضمان الجودة، وتطبيق آليات منهجية وعلمية وموضوعية تتوافق مع الأعراف الدولية في الترخيص والاعتماد الأكاديمي. بحسب البيان.

